38565 ـ هل التجشؤ يفطر الصائم

السؤال

هل التجشؤ يفطر الصائم ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الجُشاء هو خروج الهواء بصوت من المعدة عن طريق الفم عند حصول الشبع .

ومجرد خروج الجشاء لا يفطر الصائم ، لكن إن خرج معه شيء من الطعام وجب عليه أن يلفظه ، فإن ابتلعه مختاراً عامداً فسد صومه ، فإن ابتلعه بلا قصد منه أو لم يتمكن من إخراجه ، فصيامه صحيح .

قال الرملي في نهاية المحتاج (3/171) :

أَكَلَ أَوْ شَرِبَ لَيْلا كَثِيرًا وَعُلِمَ مِنْ عَادَتِهِ أَنَّهُ إذَا أَصْبَحَ حَصَلَ لَهُ جُشَاءٌ يَخْرُجُ بِسَبَبِهِ مَا فِي جَوْفِهِ هَلْ يَمْتَنِعُ عَلَيْهِ كَثْرَةُ مَا ذُكِرَ أَوْ لا , وَهَلْ إذَا خَالَفَ وَخَرَجَ مِنْهُ يُفْطِرُ أَمْ لا ؟

فِيهِ نَظَرٌ , وَالْجَوَابُ عَنْهُ بِأَنَّهُ لا يُمْنَعُ مِنْ كَثْرَةِ ذَلِكَ لَيْلا , وَإِذَا أَصْبَحَ وَحَصَلَ لَهُ الْجُشَاءُ الْمَذْكُورُ يَلْفِظُهُ وَيَغْسِلُ فَمَه وَلا يُفْطِرُ وَإِنْ تَكَرَّرَ مِنْهُ ذَلِكَ مِرَارًا كَمَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ اهـ .

راجع سؤال رقم (12659)

والله أعلم .